

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء

١١ آذار ١٩٥٨ — ٢١ شعبان ١٣٧٧

יט אדר תשי"ח 11,3,1958

No. 90 Vol XIV

العدد ٩٠ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

المتطوعون يغادرون كوريا

بيونغ يانغ — غادر جمهورية كوريا الديمقراطية اول فوج من المتطوعين الصينيين عائداً الى بلاده وفقاً للاتفاقية التي عقدت بين كوريا والصين الشعبية مؤخراً. وقال رئيس اللجنة الشعبية في المدينة، ان المتطوعين الصينيين ساعدوا الشعب الكوري في نضاله العادل وهم الان يعودون الى اوطانهم.

ضغط الرأي العام يضطر الرئيس الفرنسي الى تعيين لجنة خاصة لبحث طلبات العفو عن جميلة

حيفا — مكتب الاتحاد — تحت ضغط الرأي العام العالمي في فرنسا والعالم كله عين الرئيس الفرنسي، كوتيه، لجنة خاصة، من اربعة عشر شخصاً لبحث طلبات العفو عن البطلة الجزائرية جميلة.

هذا ولا تزال البرقيات تنهال على رئيس الجمهورية الفرنسية وسكرتير هيئة الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان الدولية وكلها تندد بحكم الاعدام الصادر بحق مناضلة في سبيل استقلال بلادها.

وقد ابرق النواب الشيوعيون في اسرائيل الى رئيس الجمهورية الفرنسية يطالبونه بالعفو عن جميلة بوحيرد، وابرق اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل برقية الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تطالبها بالتدخل لالغاء حكم الاعدام عن جميلة. كما عقد اتحاد النساء الديمقراطيات اجتماعات عديدة في اسرائيل تقرر فيها الابراق الى رئيس فرنسا وسكرتير الامم المتحدة بهذا الشأن.

ويتعاظم النضال في فرنسا نفسها لانقاذ جميلة بوحيرد. وقد قابل وفد يمثل الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي (وهي اكبر كتلة برلمانية) رئيس فرنسا وطالبه بالعفو عن جميلة بوحيرد.

موت ج. جونزالس

اذاعت وكالة رويتر نبأ موت السكرتير العام للحزب الشيوعي في تشيلي «جالو جونزالس» يوم السبت الماضي في مدينة سنتياغو عن عمر يناهز ال ٦٤.

وحتى موته كان مختبئاً منذ ان اضطر حزبه الى العمل السري قبل ١٠ سنوات.

حكومة رومانيا تساعد الهند

دلهي — بدأ رئيس حكومة رومانيا كيفو ستويكا، الذي يزور الهند الآن زيارة رسمية، ابحاثه مع رئيس حكومة الهند، نهرو.

وتناولت هذه الابحاث المساعدة التي ستقدمها رومانيا لمنشآت تكرير النفط التي تزمع الحكومة الهندية على اقامتها.

واعلن هنا ان نهرو قد قبل الدعوة التي وجهها له رئيس حكومة رومانيا، ستويكا، لزيارة الجمهورية الرومانية الشعبية. ولم يعلن بعد عن موعد قيام نهرو بهذه الزيارة.

احتدام ازمة امريكا ٥٬١٠٠٬٠٠٠ عامل عاطل

واشنطن — خمسة ملايين ومئة الف عامل عاطل عن العمل في الولايات المتحدة.

هذا هو الرقم الرسمي الذي اعترفت به الحكومة الامريكية وبذلك اكدت احتدام ازمتها الاقتصادية العميقة.

ان الولايات المتحدة لم تشهد مثل هذه الازمة منذ ثماني سنوات وهي لم تحس بعد اوف من ازمة خانقة منذ ازمتها الاخيرة المروعة سنة ١٩٢٩.

وسرعة احتدام الازمة تبدو من ارتفاع عدد العاطلين منذ كانون الثاني سنة ١٩٥٨. لقد ارتفع العدد ب (٦٠٠) الف.

لقد اعلن الرئيس ايزنهاور ان حكومته اصرف ملايين الدولارات لتشغيل العاطلين بالمشروعات العامة قد أعدت ولكنه قال ان حكومته لن تقوم بمشاريع عمرانية ضخمة لمحاربة البطالة على نسق مشاريع روزفلت سنة ١٩٣٠.

وبعض مشاريع ايزنهاور صرف ٢٢٠٠ مليون دولار على بناء الطرق خلال الاربع السنوات القادمة ولكن هذا الامر يحتاج الى موافقة الكونغرس الامريكي.

خطوة جديدة لتخفيف التوتر الدولي:

الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث حظر استخدام الفضاء لاغراض حربية في مؤتمر الاقطاب

عمال بريطانيا يدعون مكميلان لعقد مؤتمر الاقطاب حالا

موسكو — «الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث قضية حظر استخدام الفضاء للاغراض الحربية، اثناء اجتماع الاقطاب، والاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع على ميثاق صداقة وتعاون مع امريكا في كل وقت، وهو مستعد، ولو غداً، للتوقيع على اتفاقية بحظر كل انواع الاسلحة النووية وبوقف انتاجها وبابادة المخزون منها «تحت مراقبة دولية مريحة» — هذه هي بعض الاقتراحات التي تضمنتها مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، بولغانين الى الرئيس الامريكي، ايزنهاور، التي اعلنت محتوياتها في موسكو.

وفي هذه المذكرة اتهم بولغانين الغرب بانه يكثر الحديث عن تخفيف التوتر الدولي بينما يعمد الى تشديد سباق التسلح.

وقد اثارت مذكرة بولغانين الاخيرة هذه اهتماماً كبيراً وترحيباً عظيماً في اوساط الرأي العام العالمي التي اعتبرت ما تضمنته المذكرة من اقتراحات خطوة جديدة يخطوها الاتحاد السوفياتي في سبيل تخفيف التوتر الدولي وحل القضايا العالمية المختلف عليها.

مقاومة التدخل في شؤون الدول الاخرى

ورفض رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرته الاقتراح الامريكي الذي ينص على ان يتضمن جدول ابحاث مؤتمر الاقطاب بنوداً تتعلق بالوضع في دول شرقي اوروبا، وباعادة وحدة المانيا. وقال بولغانين ان الاتحاد السوفياتي لن يوافق بحال من الاحوال على التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة. وقضية وحدة الجمهورية الديمقراطية الالمانية والجمهورية الالمانية الاتحادية هي كلها من صلاحية الدولتين ولا يمكن ان تكون موضوع بحث في مؤتمر الذروة القادم.

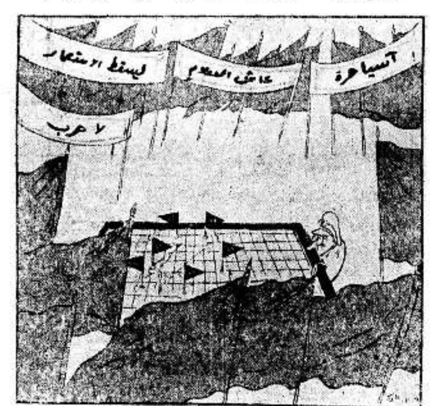
واعلن بولغانين ان الاتحاد السوفياتي لا يوافق على الاقتراح الامريكي القاضي بأن تتنازل امريكا والاتحاد السوفياتي عن مبدأ اجماع اعضاء مجلس الامن الدولي في حل القضايا الدولية وفي المذكرة اقترح بولغانين عقد مؤتمر وزراء الخارجية في نيسان القادم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

دالس: حدود اسرائيل ليست نهائية — وهنالك حاجة بمفاوضات خاصة لتعيين الحدود النهائية

واشنطن — سئل وزير الخارجية الامريكية، جون فوستر دالس، في جلسة سرية للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس هل ضمنت الولايات المتحدة حدود اسرائيل حيال هجوم من الخارج، فاجاب ان الولايات المتحدة تعتبر قيام دولة اسرائيل حقيقة واقعة لا يمكن تغييرها بالوسائل العسكرية او بالقوة. ولكنكم تعلمون ان حدود اسرائيل الواقعية التي عينتها اتفاقات الهدنة لا يمكن ان تعتبر حدوداً نهائية. فاتفاقات الهدنة تنص على ان هذه الحدود ليست نهائية. وستكون هنالك حاجة الى مفاوضات خاصة لتعيين الحدود النهائية.

جاء في الانباء — الولايات المتحدة تحاول اقامة قواعد جديدة في آسيا



الطوق الذي لا يمكن خرقه ...

المعارضة في الباكستان تطالب بالانسحاب من حلف بغداد

كاراتشي — جرى في البرلمان الباكستاني نقاش حاد صاخب هاجم فيه نواب المعارضة سياسة الحكومة الحاضرة هجوماً عنيفاً. وصرح زعيم الحزب اليساري، سردار فضلول كريم ان التاريخ قد اثبت عدم جدوى حلف بغداد، وقد آن الاوان لان تترك الباكستان سياستها المؤدية الى الهلاك والدمار.

وقد اقترح رئيس الحكومة، فيروز خان نون، انضمام الباكستان الى احدى الكتل العالمية ولمح الى وجوب تفضيل الولايات المتحدة «التي تزود الباكستان بالاسلحة والمساعدة الاقتصادية».

وانتقد السردار كريم كذلك تعيين علي خان ممثلا للباكستان في هيئة الامم المتحدة وقال ان تعيين هذا الصبي اللعوب في منصب على هذا القدر من المسؤولية ليس مرغوباً فيه.

كلمة الاتحاد

الباب المفتوح ومسارب سياسة اسرائيل الخارجية

اعاد السفير السوفياتي الجديد ميخائيل بودروف على مسامع حكام اسرائيل اسس سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية السلمية تجاه جميع الشعوب ومن ضمنها اسرائيل.

فبكلمات بسيطة قال السفير السوفياتي اثناء تقديم اوراق اعتماده للرئيس بن زفي، يوم الخميس الماضي، ان حكومة الاتحاد السوفياتي تنتهج سياسة تقوية التعاون بين الشعوب وترغب في السير نحو تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

ولا ريب في ان تصريح السفير السوفياتي الجديد عن السياسة التي تنتهجها حكومته يلقى عطف وتأييد كل الاوساط المدركة والمتقدمة في اسرائيل التي ترى ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يتيح السبيل امام اسرائيل لانتهاج سياسة تقوم على اساس العدل واحترام المواثيق الدولية والتفاهم مع الشعوب المجاورة وفض النزاعات بالطرق السلمية.

ولكن حكام اسرائيل برغم رؤية هذا الباب الذي تفتحه امامهم السياسة السوفياتية لا يضيعون ولا مناسبة واحدة لايصاده والقاء اللوم في ذلك على الاتحاد السوفياتي.

فبينما نسمع حكام اسرائيل يطلقون التصريحات عن حسن نواياهم نحو الاتحاد السوفياتي لمقتضيات الدعاية، طبعاً، فان سياستهم تسير في مسارب تشديد الخط المعادي للاتحاد السوفياتي والاقطار المتحررة من الاستعمار

وقد عبر عن هذه المسارب التي يتجه اليها المسؤولون في حكومة اسرائيل معقب صحيفة «دافار» السياسي ح. ايشد في مقال له بعنوان «السياسة الخارجية بين قارتين».

فمن قوله «... ان لدى موجهي سياسة الخارجية والامن الاسرائيلية اتجاهين مختلفين بالنسبة لسياسة امريكا في الحاضر والمستقبل». ويعرف هذين الاتجاهين فيذكر ان «احد الاتجاهين يقول انه علينا تقوية روابطنا مع الغرب كله كفريق واحد يضم دول اوروبا وامريكا معاً بينما الاتجاه الثاني يقول انه علينا تقليل ارتباطنا بامريكا، بقدر الامكان، وتشييد علاقاتنا مع عدد من الدول الاوروبية بسرعة كبيرة والى ابعد حد ممكن»...

فأصحاب الاتجاه الثاني يوجهون الانتقاد لحكومة امريكا لانها لا تستغل اسرائيل بصورة مجدية اكثر في المشاريع الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي او كما يقولون هم، «فبدلا من رؤية اسرائيل المانع الاشد ثبوتاً للتغلغل السوفياتي في المنطقة وبدلا من الاهتمام بتقوية امن اسرائيل واعطائها الضمانات التامة بالدفاع عنها، تضع امريكا العراقيل في هذه السبيل»...

ويضيف مكاتب «دافار» السياسي بأن اصحاب الاتجاهين يعتقدون بأنه «يجب اتخاذ الخطوات السريعة للانتساب الى التكتل الاقتصادي الاوروبي — وهنالك فرق ما بين من يعتقدون بالتسلل البطيء والتدريجي في عملية التكتل مع مراعاة كل خطوة بحزم وبين من يعتقدون بالانتساب الكلي والسريع حتى لو كان الامر مقروناً بالصعاب»...

ويعترف كاتب المقال بأن «الاتجاهات المختلفة في السياسة الخارجية والامنية لا تتعلق بالخطوط الاساسية التي تقوم عليها هذه السياسة ولا بالامور الحاسمة في السياسة الاسرائيلية».

فهذا المقال في «دافار» يكشف النقاب عن وجه الاوساط البن غوريونية التي لا تفكر في اتخاذ اي خطوة في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بل اكثر من هذا تلوم امريكا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مشروع لتثبيت مواقع فرنسا في الشمال الافريقي

لندن — اعلن الرسميون ان مشروع غايار رئيس وزراء فرنسا لاقامة حلف غربي الابيض المتوسط سيبحثه وزراء خارجية الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — اثناء اجتماع مجلس حلف «سياتو» في مانيلا (الفلبين).

وكان غايار قد اعلن مشروعه قبل ايام وذكر انه يهدف الى تحقيق التعاون بين اقطار غربي بحر الابيض المتوسط في الميدانين الاقتصادي والدفاعي.

ويبدو ان غايار وحكام فرنسا وضعوا مشروعهم في محاولة لتثبيت مواقعهم المتداعية في شمالي افريقيا واقامة جهاز يمكنهم من ابقاء قواعدهم واستمرار نهبهم لموارد شمالي افريقيا وخاصة صحراء الجزائر الغنية بالبترول والمعادن.

وكتبت جريدة «لاورور» اليمينية ان دالس، وزير خارجية امريكا، هو اول صاحب للمشروع..

مظاهرات في غزة

احتفالاً بجلاء القوات الاسرائيلية

غزة — احتفلت جماهير الشعب العربي في غزة بذكرى جلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة. وسارت جموع السكان الذين قدر عددهم بمئة الف انسان في مظاهرة حماسية تهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة وبعودة اللاجئين الى اوطانهم. وستستمر احتفالات الجلاء اسبوعاً كاملا.

وقد اعلن حاكم القطاع ان دستوراً تأسيسياً للادارة المحلية في القطاع سيعلن في اليوم الرابع عشر من آذار الحالي.

حكومة اسرائيل تبحث

واوردت جريدة هآرتس ان حكومة بن غوريون قد بحثت احتمال انضمام قطاع غزة الى الجمهورية العربية المتحدة وقالت انه يعتقد ان الحكومة قد خصصت اهتماماً خاصاً لهذه القضية وبحثت في موقفها من هذا الامر في حالة تنفيذه

همسة!

«الاسطول السادس»..

قطر جديد في البحر المتوسط

يؤخذ من الانباء انه ما ان اعلن غيار رئيس حكومة فرنسا عن مشروعه الجديد لاقامة حلف من دول حوض البحر الابيض المتوسط الغربي حتى اعلنت امريكا انها تريد الانضمام لهذا الحلف وتبرر انتسابها الى حوض البحر المتوسط لكون الاسطول السادس مرابط في مياهه يضاف الى هذا القواعد الجوية الامريكية في مراكش وليبيا.

وليس بعيداً بعد هذا ان نسمع عن رغبة امريكا في الانضمام الى الاتحاد العربي (الهاشمي) بفضل المساعدات والقواعد وعضلات الاسطول السادس..

ص

الاتحاد السوفياتي يدعو لاقامة منطقة سلام في آسيا

بمناسبة انعقاد مؤتمر حلف جنوب شرق آسيا وفي ظروف تآمر الاستعمار وتصاعد كفاح الاسيويين التحرري

في عشية اجتماع مجلس حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) اصدر الاتحاد السوفياتي بيانا دعا فيه الى عقد ميثاق امن جماعي واقامة منطقة سلام خالية من القنابل الذرية والنووية في القارة الآسيوية

وفي دعوته اتهم الدول الاستعمارية بمحاولة تحويل «سياتو» الى مجرد ذيل للحلف العدواني الرئيسي — حلف الاطلنطي وحلف بغداد وبالتدخل في شؤون اندونيسيا بتزويد المتمردين بالسلاح والمال. وقال ان ابحاث الدول الاعضاء في «سياتو» لا تمت بصلة الى فكرة المحافظة على السلام او تخفيف التوتر الدولي

وقال الاتحاد السوفياتي في بيانه ان ملايين الشعوب تطالب بان تسير في موكب التعايش السلمي وان ميثاق أمن جماعي يكون خطوة هامة لتحسين الوضع الدولي ويشيع الثقة الضرورية في العلاقات الدولية.

وحذر الاتحاد السوفياتي دول آسيا الاعضاء في حلف «سياتو» من مغبة إقامة قواعد صاروخية على اراضيها واعلن ان هذه الاقطار تجلب على نفسها الكوارث.

وختم بيانه بالقول انه يتمسك بقرارات مؤتمر باندونغ التاريخية التي تشكل اساساً للتعايش السلمي والتي يقوضها حلف «سياتو».

تحذير الاتحاد السوفياتي ودعوته طابق تطور آسيا

وقد جاء بيان الاتحاد السوفياتي وتحذيره في وقت اشتدت فيه محاولات الاستعمار التدخل في شؤون اقطار آسيا وإجراء انقلابات في بعض اقطارها المتحررة. وجاء في وقت ارتفعت فيه موجة الكفاح المعادي للاستعمار الى ذروة جديدة.

التدخل في اندونيسيا

والتدخل الامريكي في اندونيسيا اصبح سافراً.

وقد كشف عنه في ٥٨/٢/١١ جون فوستر دالس وزير خارجية امريكا حين صرح «ان الديمقراطية الموجهة في اندونيسيا قد لا تتلاءم مع دستورها الموقت ويظهر انها لا تطابق تماماً مشاعر اقسام كبيرة من السكان (كذا)».

وقالت بنتانغ تيمور الاندونيسية ان دالس و«سياتو» وراء تمرد الخونة في سومطرا.

كذلك اعربت «صلح اندونيسيا» من تخوفها من التدخل الامريكي العسكري في اندونيسيا تحت ستار حماية مصالح شركات احتكار البترول في القطر. ويبعث تخوفها ما كتبته نيويورك تايمس في افتتاحية لها قبل ايام ان بترول سومطرا ليس امراً حيوياً لاندونيسيا فقط بل هو امر حيوي للولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا.

ومما يؤكد مدى المؤامرة ان الجنود الامريكيين يصلون الى اريان الغربية الجزيرة الاندونيسية التي تحتلها هولندا، تمهيداً للتدخل في سومطرا.

وقالت بعض الصحف ان «سياتو» دعت سومبولون احد الخونة المتمردين في سومطرا للاشتراك في اجتماعاتها.

هبة آسيا

ولكن حيال اشتداد التآمر على اقطار آسيا تصاعدت معركة الشعوب لاجلاء الاستعمار ومقاومة مشاريعه الاستعمارية.

وجاء من رانغون (بورما) ان مظاهرة كبيرة تجمعت امام السفارة الامريكية وطالب المشتركون فيها بان توقف الولايات المتحدة تجاربها النووية المقررة في الباسفيك.

كذلك احتج المتظاهرون بان إجراء التجارب النووية إساءة لشعوب آسيا وافريقيا وهي تهدد بالخطر شعوب العالم.

لمكاتب الاتحاد السياسي

وجاء من سيام ان الاحزاب التقدمية والصحافة الديمقراطية تشن حملة مركزة لمنع إقامة قواعد صاروخية فيها. وقالت «فيتو بوم» الاسبوعية، ان الولايات المتحدة تضغط على سيام لتوافق على إقامة قواعد صاروخية على اراضيها. واضافت ان الشعب يعارض في خطط الحكومة الموافقة على بناء القواعد وهو يعارض المناورات المقررة في نيسان في سيام.

وفي الوقت ذاته رفضت الملايو الانتساب الى حلف «سياتو» على الرغم من الضغط عليها. وتشتد فيها حملة الشعب لاجلاء الجيوش البريطانية وتحرير سنغافورة القاعدة البحرية البريطانية الكبرى.

وكان اكتشاف المؤامرة الامريكية في ايران التي هدفت الى اغتيال الشاه لمعارضته إقامة قواعد صاروخية في بلاده ضربة للمشاريع الاستعمارية.

وفي العالم العربي كان قيام الجمهورية العربية المتحدة وافتضاح اعوان الاستعمار الذين تآمروا عليها وخاصة افتضاح المؤامرة الامريكية السعودية لاجراء

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]



قرأت الخبر التالي :

صرح النائب اليميني الفرنسي جال سوستاك في معرض حديثه عن وساطة امريكا وبريطانيا في النزاع الفرنسي – التونسي : « ان الدول التي تنعت نفسها بانها صديقة لنا تطمح بان تكون وريثاً » .

وفكرت

تحرر ١٢٠٠ مليون انسان من نظام المستعمرات ولا يزال المستعمرون يفكرون بالشعوب كأنها عبيد يرثها سيد بعد سيد..

أن الشعوب سترث الارض كلها . . .

عشية انتخابات مجلس السوفيات الاعلى

الحزب الشيوعي السوفياتى يقدم للناخبين تقريرا عن اعماله ومشاريعه للمستقبل

في السادس عشر من آذار الحالي سينتخب السوفياتيون مجلس السوفيات الاعلى .

ومن المظاهر التي تميز هذه الانتخابات اشتراك كل السكان البالغين فيها والتأييد الاجماعي ، تقريبا ، لقائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين .

في العالم الرأسمالي يكاد يكون نادرا ان يتقدم حزب حاكم بتقرير عن اعماله ، عما حققه من وعود ، عن نجاحاته واخفاقاته . اما في الاتحاد السوفياتي فالحزب الشيوعي يقوم بذلك ، يقدم تقريرا عن اعماله ويضع برنامجا للفترة التالية .

فبماذا يتقدم الحزب الشيوعي السوفياتي الان عشية الانتخابات الى الشعب ، الى جمهور الناخبين ؟

قبل نحو شهر اصدر الحزب الشيوعي برنامجه الانتخابي واعلن فيه : « إننا سنستمر في بذل كل جهد لمواصلة تطوير جميع فروع الصناعة الاشتراكية بغية تحقيق الواجب الرئيسي الملقى على عاتق اقتصاد الاتحاد السوفياتي — اللحاق باكبر الدول الرأسمالية والتفوق عليها في مضمار الانتاج بالنسبة للرأس » .

ان الاتحاد السوفياتي سيضاعف الانتاج مرتين وثلاث مرات في بعض الفروع الصناعية خلال السنوات الخمسة عشرة القادمة .

الاحرازات

لقد خصص في البرنامج الانتخابي قسم كبير للوعود التي قدمها الحزب في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى الماضية — قبل نحو ٤ سنوات — وكيف ان هذه الوعود قد نفذت .

قبل ٤ سنوات اعلن الحزب انه سيكرس كل جهوده من اجل التطوير الصناعي الشامل مع التأكيد على الصناعة الثقيلة .

منذ ذلك الوقت أقيم ٣ آلاف مشروع صناعي كبير وبينها منشآت الحديد والافران والقوة الكهربائية .

خلال السنوات الاربع زادت انتاجية العمل في الاتحاد السوفياتي بنسبة الثلث . واليوم يأتي الاتحاد السوفياتي في الانتاج الصناعي في المرتبة الثانية وهو يتقدم بخطى واسعة للحاق بامريكا في اهم فروع الصناعة .

المواد الاستهلاكية

لقد وعد الحزب الشيوعي السوفياتي الناخبين بالعمل على زيادة المواد الاستهلاكية زيادة شاملة . وقد نفذ وعده. وفي سنة ١٩٠٤ وضع الحزب الشيوعي امامه هدف تطوير الزراعة سريعا . فحقق هذا الهدف بنجاح .

فتسعون مليون فدان من الاراضي البكر اخذت تستغل وتصبح احد اعمدة بناء المجتمع الشيوعي . فمحصول الشمندر والقطن وغيرهما من المحاصيل التي تستخدم في الصناعة تزداد بسرعة . وهذا هو الوضع ايضاً في ميدان تربية المواشي . فقد زاد عدد المواشي ١٠ ملايين و٩٠٠ الف رأس ، والخنازير ١١ مليون رأس ، والخراف ٢٠ مليون رأس . اما إنتاج الحليب فتضاعف واصبح نحو ٩٥ بالمئة مما هو عليه في امريكا .

وها هو الحزب يعلن اليوم انه سيواصل بذل جهوده في النضال من اجل زيادة تطوير الزراعة بغية توفير وفرة من المواد للسكان والمواد الخام للصناعة الحقيقة .

العلوم والثقافة

في الانتخابات الماضية اعلن الحزب انه سيعمل لتطوير العلم والثقافة وازدهارها ولتحسين التعليم . ولم يتخلف الحزب عن تحقيق وعده . فقد افتتحت مدارس وجامعات ونواد ومكتبات ومسارح ومدرجات رياضية وحدائق ورياض اطفال بشكل واسع . وأسلوب التعليم السوفياتي ونظام تدريب العلماء والفنيين هما اليوم على مستوى اعلى بكثير مما هما عليه في اي قطر رأسمالي .

والنجاحات الاخيرة ، بدء عمل اول محطة كهربائية ذرية في العالم ، بناء احدث طيارات الاندفاع المخصصة للركاب ، الصاروخ عابر القارات ، والاكتشافات العلمية الكثيرة هي ايضا من دلائل التطور العلمي الكبير في الاتحاد السوفياتي .

أن سنة ١٩٥٧ ستسجل في تاريخ الانسانية على انها السنة التي اطلق فيها الاتحاد السوفياتي اول قمر اصطناعي يدور حول الارض ويرسل معلومات قيمة عن الفضاء الى دور المراقبة الفلكية السوفياتية .

والادب السوفياتي والفن يستلهمان قوة واندفاعاً وغناء من اكثر الافكار تقدماً ، ويخدمان الشعب ويثقفانه بروح الوطنية السوفياتية والأممية الاشتراكية ، ويعكسان حياة الشعب في نضاله من اجل الشيوعية .

وجاء في البرنامج الذي اصدره الحزب :

« سيواصل الحزب ان يعير اهتماما بالغا لتطوير العلم والادب والفن والثقافة الشعبية ، لرفع المستوى الثقافي للجماهير . والحزب يعبر عن اعتقاده الراسخ بأن المثقفين السوفيات الامجاد سيواصلون بشرف تنفيذ واجبهم نحو الشعب ، وسيكرسون كل قواهم من اجل سبيل بناء الشيوعية العظيم ، باغناء العالم السوفياتي باكتشافات جديدة وبابداع ما يستحقه عصرنا من اعمال ادبية وفنية » .

مستوى المعيشة

ووعد الحزب في الانتخابات الماضية الشعب برفع مستوى المعيشة . فليس للحزب مصلحة غير مصلحة الشعب . وقد اتخذ الحزب خطوات عديدة تهدف الى رفع مستوى معيشة الشعب . فزيدت أجور العمال والموظفين ومخصصات التقاعد لقد زاد دخل السكان في ١٩٥٧ بنحو ٤١ مليار روبل وسيرتفع هذا الرقم الى ٦٠ مليار روبل في هذه السنة .

ويولي الحزب اهتماما خاصا بقضية المساكن . وفي السنوات الاربع الماضية بني ١٠٠ مليون متر مربع دورا ومساكن سلمت للعمال .

ويعترف الحزب بان قضية المساكن لا تزال حادة ولكنه يؤكد : « لدينا الآن كل الاوضاع الضرورية لتصفية هذا النقص في البيوت خلال السنوات العشرة او الاثنتي عشرة القادمة » . وفي بعض الجهات سيقضى على ازمة المساكن حتى قبل هذه المدة .

الدمقراطية الاشتراكية

تعتبر الدمقراطية الاشتراكية اهم شرط لتقدم المجتمع الاشتراكي بنجاح . وفي اوضاع الدمقراطية الاشتراكية السوفياتية فإن المصانع والسكك والبنوك والارض والثروات المعدنية هي في ايدي الشعب خالق كل القيم المادية .

ولهذا فالحزب يؤكد في برنامجه ان الشعب العامل محرر من الاستغلال ولا تهدده البطالة والفقر والجوع ، وان الشعب لا يخشى الغد .

ويقول :

ومخلصا لمبادىء لينين العظيم سيواصل الحزب الشيوعي بمثابرة سياسته القومية ، سياسة المساواة والصداقة الاخوية بين كل الشعوب السوفياتية ، تلك السياسة التي هي الاساس الراسخ لقوة دولتنا الاشتراكية المتعددة القوميات .

والحزب يعلن انه سيواصل الاهتمام الكبير بتوطيد الدولة الاشتراكية وتطوير الدمقراطية السوفياتية وتثقيف الشعب بروح الوطنية السوفياتية الخلاقة ، والصداقة والاخوة بين الشعوب ، والاممية البروليتارية

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

دبابيس

اذا كنت ، ايها القارىء الكريم ، من قراء ورقة المبام العربية ، «المرصاد» ، فلا تستغرب ان رأيت فيها عنواناً بارزا لنبأ كبير عن ان نائب المبام العربي الصهيوني الحالوتسي ، يوسف خميس ، قد استجوب وزير الدفاع في قضية مقتل الولد السخنيني .

لا تستغرب ذلك فالمسألة لا تتعدى حدود التضليل الساذج الممجوج .

اتعرف المثل الذي يقول : حينما تذوب الثلوج تنكشف القاذورات ؟

لقد ذاب الثلج في الاسبوع الماضي ايضا .

صهرته الحرارة التي انطلقت مع كلمات النائبين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر في الكنيست حينما نددا بجريمة مقتل الولد العربي في سخنين .

واذا بكل «جرأة» يوسف خميس تذوب في اقل من لمح البصر

واذا «بالجريمة التي هزت الرأي العام» - كما قالت «المرصاد» المبامية قبل اسبوع - لم تهز ضمائر الذين يعتبرون الكرسي الوزاري اقدس الاقداس .

لو طلب الشيوعيون ، في تلك الجلسة ، اقالة الحكومة لكان موقف نواب المبام في التصويت ضد اقتراح الشيوعيين «مفهوما» ! فخوفهم على كرسي الوزارة لا حدود له .

ولكن الشيوعيين طلبوا امرا بسيطا ، بسيطا جداً قد تنفذه الحكومة في قضية رشوة بسيطة في تل ابيب. طلبوا تأليف لجنة برلمانية للتحقيق .

حتى على هذا لم يوافق نواب المبام فرفعوا ايديهم سوية مع الكتل الاخرى تحت لواء بن غوريون

وكانت يد يوسف خميس المبامي «الثوري» بالطبع بين تلك الايدي .

اليس من الصفاقة بعد كل هذا ان يزعموا انهم طلاب اخوة شعوب !؟

دلال

«يا مين شاف يا مين رأى» نواب المباي العرب الخمسة ؟

من يرى منكم ، ايها القراء الاعزاء ، احد هؤلاء السادة او كلهم فليسألهم اين كانوا يوم بحث قضية مقتل الولد السخنيني ، في الكنيست .

وعلى الخصوص صالح خنيفس الذي اخذ ١٢٠٠ صوت من قرية . . . سخنين نفسها !

ربما يكونوا اليوم مشغولين في ايهام بن غوريون انه الان يمثل العرب ، ولكنهم سيأتون اليكم في يوم من الايام .

حتى اذ ذاك تستطيعون ايها القراء ، ان تسألوهم هذا السؤال واسئلة اخرى تتعلق بكفر قاسم وعرب السواعد وام الفحم وغيرها . (محمد خاص)

حول العالم

الخامات المصرية

بلغ مجموع الخامات المصرية المصدرة والناتجة من المناجم المصرية في العام الماضي ٤٢٠ الف طن صدر منها ٤٠ في المئة الى دول الشرق الاوسط و ١٧ في المئة الى الدول الاوروبية و ١٣ في المئة الى دول اخرى .

وتستهلك السوق المصرية الباقي وقدره ٣٠ في المئة من المنتج ويدخل بعضه في الصناعات مثل السوبرفوسفات ومبيدات الحشرات .

جهاز حرارة

وضع علماء الطبيعة في الاتحاد السوفياتي تصميما لجهاز اوتوماتي يستطيع التنبؤ بدرجة الحرارة في اي ساعة .

المؤامرة ... امريكية

عرف الآن ان المؤامرة الاخيرة في ايران وضعها امريكيون . وكان هدفها اغتيال شاه ايران لانه رفض اقامة قواعد صاروخية في بلاده . وقد اعتقل « غراني » نائب رئيس هيئة اركان الجيش .

من قرارات مؤتمر النساء الآسيوي — الافريقي

التقارير التي اقرها مؤتمر النساء الآسيوي الافريقي الذي عقد في عاصمة سيلان ، كولمبو في شباط الماضي عالجت الصحة والتعليم والعمل والمواطنة والمتاجرة بالعبيد .

كذلك قرر المؤتمر ان يدعو نساء القارتين الى القيام بدور اكثر فعالية في الكفاح لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف الى تقدم النساء والاولاد .

« روك أن رول »

اصدر نائب وزير الداخلية في سيام امرا منع فيه رقصة روك أن رول الامريكية .

وصرح ان لجنة مراقبة الافلام ستمنع الافلام التي يمكن ان تسفه عقول الشبيبة .

في قعر البحر !

اكد المستكشف البحري المعروف القومندان ميموند بوتشر الذي يقوم حاليا بابحاث في اعماق مياه البحر على مقربة من سواحل جزيرة لينوزا انه اكتشف في اعماق الماء اطلال بناء هائل ضخم محاط بحوائط عالية منحوتة . وقال انه عثر ايضا في قاع البحر على تمثال ومراسي سفن ذات احجام كبيرة ربما تكون من معدن الرصاص .

من الشعر الجزائري

يا قوم هبوا

لمحمد العيد

يا قوم هبوا لاغتنام حياتكم
فالعمر ساعات تمر عجالا
الاسر طال بكم فطال عناؤكم
فكوا القيود وحطموا الاغلالا
والشعب ضج من المظالم فانشدوا
حرية تحميه واستقلالا
لا أمن الا في ظلال مرفرف
حر لنا عال ينير هلالا
من فوق جند بالعتيد من القوى
يلقى العدو ويصمد استبسالا
واذا أراد الشعب نال مراده
ولو انه كالنجم عز منالا

قمر امريكي يختفي بتل ابيب

عثر البوليس على امرأة تبكي في احتفالات عيد البوريم بتل ابيب فسألها الخبر — فقالت ابنتي تخفت في شكل قمر امريكي ، فاختفت مثلما اختفى القمر الامريكي ولم اعثر عليها .

قصة من رومانيا

جبهتان من الاعداء

.... لعميد الادب الروماني : ميخائيل سادوفيانو

اذكر انى جردت سيفي ، واندفعت الى مقدمة رفاقي ، وصحت « الى الامام » ثم لا ادري بعد ذلك هل اتممت الكلمة ام ماتت بين شفتي الجافتين ، فقد لطمتني موجة حادة من الدوار ، واحسست بالم نافذ بين جوانحي ، وسرعان ما ارتميت على الارض لابصر خلال غشاوة من الضباب صفوفاً لا حصر لها من المحاربين يهجمون في اندفاع رهيب .

وفجأة برقت في الظلمة اشعة ساطعة ، وابصرت خلال اللهب اشباح المقاتلين السود ، واخترق سمعي وقع الاحذية الثقال ، وصيحات الجنود المهاجمين ، وارتجافات اعدائنا الاتراك وقد دار فيهم السلاح الابيض .

شعرت براسي تشتعل ، ولست ادري هل دامت بي الحال ساعة ام عشر ساعات او ربما ربع ساعة فقط ، وكنت احس صفوف الرجال تتقهقر ، وطلقات الرصاص تضوي في الظلام ، ومضت نيران المدافع تهز الهواء من حولي بلا انقطاع ، وفي كل طلقة منها اشعر كأن احداً يقرع طبلة فوق أذني تؤلمني اشد الالم ، ثم فاض سيل من الدم من صدري واندفع الى وجهي فاغلقت عيني .

***

عندما فتحت عيني ، شاهدت السماء الصافية تمتد من فوقي تتخللها حبات النجوم الشاهقة ، وهب نسيم منعش فوق خدي الساخنين ، لم اكن اشعر باي الم ، وكان ذهني ايضاً في صفاء تام ، وتحققت انى جرحت وانى ارقد في مكان قريب من خطوط دفاعنا ، واخذت أفكر في عشرات الجرحى الراقدين حولي في كل مكان ، وربما هم يئنون الان تحت وطأة آلامهم الاخيرة ، فارهفت السمع دون ان اسمع عويلا او نحيب انسان .

وفجأة فكرت انى سأموت ، فلم تزعجني الفكرة ادنى ازعاج ، حسناً .. سوف اموت ، وسوف يكتبون اسمي في لوحة الشرف ، وسوف يحزن من اجلي هؤلاء الذين احبوني ، وهذا كل ما في الامر ، ان حياة بسيطة كحياتي لا تستحق اكثر من هذا التقدير . وابتسمت في اعماقي .. يا للسخرية ! سوف اموت ، ولكن لماذا اموت ؟ لانى منذ سبعة عشر عاماً وكنت لا ازال يافعاً ، جاء يوماً الى منزلنا خالي دومتراخ ، ورآني وقبلني ، وبعد الغداء قال فجأة لابي وهو في نشوة من النبيذ «ينبغي ان يصبح ابنك جنديا يا صديقي جريجوري العزيز» ، لو لم اكن قريباً من خالي في هذه اللحظة ، لما كنت قد صرت ضابطاً ، ولما كنت ارقد الان فوق الارض الرطبة وساعتي الاخيرة تقترب .

كان رأسي يشتعل ، والافكار تتوارد في اضطراب على مخيلتي ، ثم شعرت بقبلات باردة على وجنتي ، وسرعان ما تساقطت قطرات المطر الغزير .

وفجأة حملت الريح الى أذني صيحة هائلة «من هناك ؟» تلتها اصوات مختلفة ثم ساد الصمت مرة اخرى لتقطعه صيحة التحذير من جديد «من هناك ؟»

تحققت ان فصيلتي تعسكر من كثب فسرت في بدني رجفة شديدة ، ان رجالي قريبون مني ، ومع ذلك اموت هنا وحيداً ! هذا لن يكون ، ودغدغني الامل والخوف ، فارتجفت من الرأس الى القدم ، وقررت ان ابذل جهداً للنهوض ، وصممت ان انجح ، فوضعت يدي فوق صدري ولكن ما ان لمست جسدي باطراف اصابعي الواهنة حتى خيل لي ان هذا الجسد لانسان غيري وهاتين اليدين غريبتان ايضاً عني ، ومضيت في محاولتي النهوض ، فجذبت نفساً عميقاً من الهواء ، وشددت اوتار عضلي ولكن ألماً هائلا نفذ بين جنبي فرقدت على الارض مجهداً من جديد .

اشعر الان بالموت يقترب ، واكاد اشم رائحته العفنة ، فملأني يأس مريض ، وشعرت انى اتحطم واتمزق في داخلي ، غير اني صممت ان أبارح المكان ، فان رجالنا بالقرب من هنا ، واحسست بظمأ شديد الى الحياة .. رغم اني وحيد في العالم فان لي ارتباطاتي الكثيرة المتينة بالاماكن التى قضيت فيها فترة بالغة ما بلغت من القصر ، وبالناس الذين لمحتهم ولو في مجرد مرور عابر ، وارتسم امام عيني وجه صبوح بعينين زرقاوين يبتسم لي خلال نافذة تواجه نافذتي .. في ليلة رحيلي فانقبضت روحي بالالم وغمرني احساس بالاسى العميق ، كما لو ان غرابا فظيعاً ينشب مخالبه في صدري وهو يستقر فوقي مبسوط الجناح . فمددت ذراعي ، وغرزت اظافري في التربة الرطبة ، واخذت ازحف فوق بطني كالحية ، فلا زالت هناك بارقة في الامل ، واسترحت قليلا ، وجددت نشاطي ومضة من الفرح ، انطلقت على اثرها ازحف من جديد حثيثاً .. حثيثاً واخلت اقترب من المعسكرات ..

كان الوجع يستشري في جسدي كالنيران ، ولكني كززت على اسناني وتحشرج حلقي بانين ثقيل ، غير اني تحملت كل شيء .

واخيراً تصاعدت الصيحة الهائلة من جديد « من هناك ؟ » فتحشرج لساني داخل فمي ، ولكن صوتي خرج ميتاً ، فرفعت رأسي في يأس ، وحاولت ان اصيح غير اني لم احس بشيء ..

افقت على همهمة اصوات خافتة ، وكنت لا ازال اشعر بالارهاق والحمى ، ورايت خلال جفني نصف المغلقتين وعلى ضوء البطاريات الحمراء اشباح زملائي الجنود يرقدون طلباً للراحة فوق الارض ، وعليهم كامل ملابسهم واحزمتهم ، وكل حين وحين يرتفع شبح منهم ويستند على مرفقيه فيجيل بصره فيما حوله ثم يعود الى الرقاد في الظلام من جديد .

كنت مستلقياً على ظهري ، متدثراً ببطانية ثقيلة ، بجانب حائط الخندق ، وكان يجلس بالقرب مني بضعة غلمان يثرثرون فيما بينهم ، يستند بعض الى الحائط الطيني خلف ظهورهم ، ويجلس الآخرون فوق ربطات حوائجهم وانارت وجوههم احدى البطاريات فبدت على ضوئها شاحبة ناطقة بالحزن الصامت ، وكان احدهم وهو جندي اسمر البشرة لامع العينين يقص عليهم شيئاً في صوت خفيض ، فاخذت انصت لما يقول وانا ارتجف تحت وطأة الحمى وقد اغلقت عيني ، وطرقات الطبول المتواصلة تتردد في أذني وبدا صوت الجندي كأنه يتناهى من اغوار سحيقة :

— لقد كانت عزيزة لدي ايها الاخوان .. وكانت تحبني ايضاً ، لاشك انها كانت تهيم بي حباً ، وهذا هو السبب في اننا لم نستمع الى ما يقوله اقاربها وعندما تزوجنا ايها الاولاد ، كم من الصعوبات عصفت بالحياة !

كنا فقراء مثل جرذان الكنيسة ، لا نكاد نستر ظهورنا سوى الاسمال اما من الحب فقد كان منه القدر الوفير .

ومضينا على هذا النحو قرابة عام وتصف عام ايها الرفاق ، كنا في اسعد الفترات نستطيع ان نقتسم بيضة فيما بيننا ونظل نحيا اياما حياة الزهاد .

كانت الحياة قاسية علينا ... في غاية القسوة . . حتى ارسل الرب الينا طفلا ، كان هو ايضاً صغيراً بائساً مثل والديه ، ولكنه خرج الى العالم بحظ اوفر ، كنت اذا شاهدته يضحك ويتمطى يبدو العالم مختلفاً في نظري ، وهكذا اخذنا شيئاً فشيئاً نكون بيتا وحقلا وحظيرة للخنازير .

وشاء القدر ان يموت الاقطاعي العجوز الذي يملك اقليمنا ، وحل محله آخر . كان رجلا سميناً جسوراً ، وكان اعزب مشتعل الرغبة في النساء ، وهكذا عادت المشاق مرة أخرى ، سمعت كثيراً من الشائعات تموج بها القرية بان مالك ارضنا اعتاد ان يدخل بيوت الناس في الوقت الذي يخرج فيه الازواج الى اعمالهم وان النساء يهربن من امامه ويختفين من رؤيته كما لو كان ذئبا ، ولكني بقيت لا اصدق هذا الهراء ، حتى حدث ذات يوم ان كان يمر بجواده بجوار عشتنا ، فرمق بعينيه الجسورتين حبيبتي البنشا فتحققت اننا ضعنا . وقد كنت مصيباً ، ففي اليوم التالي بعث في طلبي ، وارسلني لاجمع الحطب من الغابة وفي غيبتي طلب وكيل اعماله الى زوجتي ان تذهب معه حيث قصر المالك ، ولكنها رفضت الذهاب وعند عودتي من الغابة رأيت الوكيل يغادر منزلنا بعد ان كرر للمرة الثانية ، وفهمت جيداً ان سعادتي قد شارفت نهايتها .

اخبرتني زوجتي خلال البكاء والنحيب ان الوكيل هددها بغضب المالك وانتقامه المريع ، ولكن لم يكن امامنا سوى ان ننتظر ما تاتي به الاقدار .

ولم تأت الاقدار بخير ، فقد ارسل الاقطاعي وكيله مرة أخرى في غيابي ، لينفذ الرجل هذه المرة اوامر سيده ، فاطلق النار على بقرتنا وقتل اثنين من خنازيرنا ، وساق ثيرانه ترعى في حقلي الصغير ، وهكذا ايها القطيع المسكين ، ما الذي يمكنني ان افعله ؟ الى من التجىء بالشكوى ؟ لم يكن امامي الا ان اضم قبضتي واكتم احزاني في صدري . . .

واتت هذا العام انباء الحرب ودعيت الى اتونها ، ويعلم الله وحده ماذا حل ببيتي الان ، لقد تركت القمح ناضجاً في الحقل ، ولكن بلا احد يحصده ويرعاه ، واذا لم يكن هناك رجل يقوم بالعمل ، فكل شيء سوف يفسد لا محالة ، فما الذي يمكن ان تفعله امرأة بمفردها .

والاقطاعي . . كلما فكرت فيه غلى الدم في عروقي ، من يدري ما الذي يخبئه لي . . لست ادري ، انه مصيبة كبرى منيت بها قريتنا ، لم ينج فلاح واحد من اذاه .

ثم سكت الجندي ، وتناهت بعيداً من الوديان ضجة خفيضة وطرقت اسماعنا طلقة تلتها صيحة عاجزة ، ثم ران السكون من جديد ، وتنهد احد الرجال من اعماقه ورفع آخر رأسه وقال :

— وفي قريتنا ايضاً هناك شيء من هذا القبيل ، وظل الناس يقاسون عشر سنوات طويلة ، ثم قبضوا على الاقطاعي ومزقوه اربا ، كنت مجرد غلام في ذلك الحين .

— وعاد الرجل الذي كان يحكي قصته يقول :

— والآن وقد بلغ السيل الزبى .. فما العمل ؟ . .

كنت ارقد على ظهري انصت الى حديثهم واحلق في السماء الداكنة وقد اشتد هبوب الرياح ، وكف المطر عن الهطول ، وعاد الجنود الى الصمت مرة أخرى ، وهم يجلسون في تلك الحفرة التى تنضح بالطين والماء ويستبد بهم الجوع والعطش ، وتبدو اجسادهم كالفولاذ ونفوسهم ملأى بالصبر العريض .

وسأل احد الرجال بعد قليل :

— هل تظنون ان الحرب ستستمر طويلا ؟

فأجاب احدهم بهدوء :

حتى نسحق الاتراك . . سوف تمتد الى ذلك الحين .

هزتني رجفات حارة وباردة ، وتعثر على الكلام ، وكنت اشعر بالعطش الشديد ، واحس بالالم النافذ بين جنبي ولكني لم اعد افكر في الموت ، فها هنا ناس وجدوا من قسوة الحياة اكثر مما وجدت . . دون ما شكوى .

واشتدت رياح الخريف ، فخشخشت اوراق الاشجار في قمة الخندق وكان الجنود يشملهم الصمت العميق ، وقد طارت افكار مع الريح في انحاء القرى المتواضعة الرابضة في كل مكان .. من ارض الوطن .

وحي الايام

الحياة معدة ؟!

« إلى المعلمين على ابواب انتخاباتهم ، والى كل من إذا دعوته الى الكرامة أشار بيده إلى معدته صامتاً »

....

يا اخوني ..
هل الحياةُ معده ؟
ولقمةُ منكده
معجونةٌ بالذل والكرامةِ المبدده
او لقمةُ مهدّده
تظلُّ سهاماً على الضمير
حتى تخمدَه
او تفسده !؟
اسألكم يا اخوني ..
هل الحياةُ معده ؟

☆ ☆ ☆

اسأل فيكم عنصُرَ الانسانْ
عن جوهرِ الانسانْ
وكيف صاغته لنا مواكب الزمانْ
في مصهر الكفاح والحرمانْ
على لهيب التضحيات الخالده
وفي ملايين قرابين الصراع الرائده ..
حريةَ الانسانْ
ونورةَ العزِّ على الهوانْ !
اسألكم عن جوهر الانسانْ
أغلى تراثٍ في دم الانسانْ

☆ ☆ ☆

ألاينَ اليوم في قلوبكم صدى
يلوّنُ المدى
بالبشر والنوال والهدى ؟
ويستثير عزةَ الرجال
فقد دنت من واحةِ الظلالْ
قافلةُ الاجيالْ
وحولنا الغلالْ
من بيدر الآمالْ
جنى حصادِ البذل والنضالْ !
ألاين اليوم في قلوبكم صدى
بالعزم قد شدا :
« ان الذي يرى الحياةَ معده
تلفظُه امعاؤها المعقدّه » !

☆ ☆ ☆

يا اخوني ..
هل الحياة معده
على الضمير سيده ؟
وان يرى بعضكم
ان الحياة معده ..
أدعوكم يا اخوني
الى النضال كي نحرّر الضمير
والهوى ..
والمعده !

حنا ابو حنا

عمال مخازن الوكالة في صرفند يفوزون بانتصار كبير رغم تدخل البوليس الفظ

الرملة — على الرغم من تدخل البوليس الفظ وهجومه على العمال وجرحه كثيرين منهم ، فقد فاز عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند بانتصار كبير وحققوا مطالبهم بان ينضم الى كل ماكنة تخرج من المخازن العامل الدائم الذي يعمل بها.

والذي رجح كفة العمال وقرر نهائياً انتصارهم في نضالهم هو ان زملاءهم الذين يعملون في مشروع الانابيب ، وعددهم ٣٠٠ عامل ، قد اعلنوا تضامنهم معهم وهرعوا لمساعدتهم.

وقد قام العمال بمقاومة سلبية فالقوا بانفسهم تحت عجلات الماكينات . وحاول البوليس ان يخرج الماكينات بالقوة ، فهاجم العمال وجرح منهم كثيرين ونقل ٤ من الجرحى الى المستشفى ، واعتقل البوليس ٩ عمال منهم سكرتير اللجنة ، ثم اطلق سراحهم بالكفالة بعد ان اتهمهم « بمهاجمة البوليس ».

وعمال المخازن في صرفند يناضلون منذ زمن ضد فصلهم عن العمل . وقد اتخذت ادارة المخازن طريقة جديدة للتخلص من العمال ، وهي ان تخرج الماكينات من المخازن وتنقلها الى نهاريا وبذلك يصبح العمال بدون عمل . ولكن لما بدأت بتنفيذ هذه الخطة ابدى العمال جميعاً معارضتهم وطلبوا ان ينضم الى الماكينات العمال الذين يعملون بها ، ولكن الادارة رفضت هذا الطلب ، واحضرت قوة من البوليس لاخراج الماكينات بالقوة .

وقد ايد مجلس عمال الرملة موقف العمال ، ولكن علم ان ضابط البوليس الذي اشترك في « عملية » اخراج الماكينات بالقوة ، قال ان السكرتير العام لنقابة عمال المعادن قد وافق على ان يستعمل البوليس القوة لاخراج الماكينات.

الكتلة الشيوعية تثير قضية العدوان في الكنيست

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً الى رئاسة الكنيست ان يوضع عاجلا على جدول اعمال الكنيست البحث في هجوم البوليس على عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند .

عشية انتخابات السوفيات

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

والاشتراكية »

السياسة الخارجية

ويستعرض البرنامج سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، واليوم لم يعد خافياً على احد إلا على اولئك الذين لا يريدون رؤية الشمس في رابعة النهار ، ان هذه السياسة تقوم على صيانة السلام وتوطيده . فسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية هي من طبيعة النظام الاشتراكي . واليوم يناضل مع الاتحاد السوفياتي من اجل السلام ، الدول الاشتراكية التي تضم اكثر من ثلث البشرية ، والاقطار الآسيوية والافريقية التي طرحت عنها اغلال العبودية الاستعمارية وكل الشعوب المحبة للسلام في العالم .

ويقول الحزب في برنامجه ،

ان عهدنا هو عهد الانتقال الطبيعي من الرأسمالية الى الاشتراكية ، عهد انتصار الماركسية اللينينية .

والحزب يؤكد انه سيواصل النضال من اجل تقوية وتوطيد عائلة الاقطار الاشتراكية ومن اجل التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة

انه عمل وسيعمل من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ولتوطيد الثقة والتعاون بين كل الاقطار .

وانه سيواصل جهوده من اجل نزع السلاح وحظر الاسلحة النووية وتجاربها وإنهاء الحرب الباردة .

واشار البرنامج الى ما لقيته سياسة الاتحاد السوفياتي هذه وتلاقيه من ترحيب الشعوب وتقديرها . فهي تدرك ان لا خلاف في الاتحاد السوفياتي بين الكلام والعمل فقد خفض قواته المسلحة بمليونين و١٤ الف جندي خلال السنوات الثلاث الماضية على الرغم من ان الدول الرأسمالية الكبرى الثلاث لم تقم بمثل هذه الخطوة.

ويؤكد البرنامج ان التعايش السلمي هو السياسة المعقولة الوحيدة . ويقترح على الدول الرأسمالية ان يتنافس « المعسكران » لا في برامج الاسلحة بل في رفع مستوى المعيشة لشعوبها ، لا في بناء الصواريخ والقواعد النووية بل في بناء المدارس والبيوت .

ويقول البرنامج ، لم يحمل الاتحاد السوفياتي السلاح ولن يحمله في وجه اي دولة أخرى لكي يفرض بواسطته عليها نظامه وايديولوجيته . إننا نعلن باخلاص اننا نريد ان نعيش في صداقة مع كل الشعوب في جو من السلام الوطيد على الارض .

ويختتم الحزب الشيوعي برنامجه قائلا : اننا نعلن للناخبين ان افكار الحزب واعماله في المستقبل ايضا ستكرس كلها لتوطيد وتعزيز السلام فهو السبيل العظيم النبيل .

١٥٠٠ يطالبون بوقف حملة الارهاب البوليسية

الناصرة — لمراسل الاتحاد في الجليل — اكثر من الف وخمسماية مواطن في الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا والرينة وعرابة البطوف والرامة والبعنة وكفرياسيف طالبوا في مذكرات بعثوا بها الى رياسة الكنيست بوقف حملة الارهاب البوليسية على قرى البطوف وبوضع حد لحملة التحريض على الحزب الشيوعي والمواطنين العرب ، وبمعاقبة قتلة التلميذ حسن عبدالله حسن من سخنين وبوقف سلب أراضي المواطنين العرب وبالغاء الاحكام العسكرية وبالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي .

وقد وقع على مثل هذه العرائض ٥٠٠ من شباب الناصرة وتلاميذها .

تقديم دعوى الى محكمة الهستدروت العليا على لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين

اختفاء عشرات الاعتراضات وتشويه الاسماء بجدول الناخبين باللغة العربية

تل ابيب — بعد ان تبين ان عشرات من الاعتراضات التي ارسلها المعلمون الى لجنة الانتخابات لمؤتمر المعلمين قد اختفت ،

قدم يوم الخميس المحامي هرتسبرغ باسم كتلة المعلمين الدمقراطيين ومن المعلمين في مختلف انحاء البلاد دعوى الى محكمة الهستدروت العليا على لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين.

وقدم المدعون براهين وبينات منها ختم نقابة المعلمين ووصولات رسائل مسجلة من دائرة البريد ، وشهادات مرفقة بالقسم ، على ان الاعتراضات ارسلت بالفعل في الموعد الذي عينته لجنة الانتخابات المركزية .

وذكر المدعون في دعواهم انه بدون موافقة لجنة الانتخابات ولا علمها اصدر رئيس اللجنة جدول انتخابات باللغة العربية ويظهر من مضاهاة هذا الجدول بالجدول الذي صدر بالعبرية ان عشرات الاسماء من اسماء المعلمين العرب قد نشرت في الجدول العربي بشكل مشوه ، الامر الذي من شأنه ان يحرم عشرات المعلمين العرب من حقهم في الانتخاب .

وعلى الرغم من ان قانون الانتخابات ينص على ان لجنة الانتخابات تنشر مرة في الأسبوع ، على الاقل ، قوائم تكملة لجدول الناخبين تتضمن اسماء المعترضين الذين قبلت اعتراضاتهم ، وان تنشر آخر قائمة من قوائم التكملة هذه قبل الانتخابات بخمسة عشر يوماً على الاقل ، فانه حتى تقديم الدعوى لم تنشر اية قائمة تكملة ، ولم يعرف مَن من ألوف المعترضين قبل اعتراضه وله حق الانتخابات ، الامر الذي لم يسبق له مثيل في اية انتخابات في هذه البلاد .

ووفقاً لهذا النص في قانون الانتخابات طلب المحامي هرتسبرغ باسم المدعين تعيين موعد جديد لقبول قوائم المرشحين بعد نشر قائمة التكملة الاخيرة .

تقديم قوائم المرشحين

وفي يوم الجمعة قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية قائمة المعلمين الدمقراطيين وعليها ١٥١ توقيعاً .

وقدمت كذلك ١٣ قائمة أخرى منها الماباي ، والمبام ، و« احدوت هعبودا » وقائمة مشتركة للصهيونيين العموميين « والحيروت » ، وقائمة للمتدينين ، وغيرها وهنالك ٦ قوائم على الأقل مرتبطة بشكل ما بالماباي .

وقبل تقديم لوائح المرشحين عقدت لجنة الانتخابات المركزية جلسة تقدم فيها الرئيس باسم كتلة الماباي باقتراح لتأجيل موعد الانتخابات ، وعارض في ذلك ممثلو المبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين والحيروت . ولما اتخذ قرار بالاكثرية برفض اقتراح التأجيل قدم الرئيس استقالته .

حرمان المعلمين العرب من التصويت في الفروع

وعلم انه قد ارسلت نشرة دورية الى عدة فروع بان المعلمين العرب لا يحق لهم الانتخاب في الفروع . ولكن فهم من كتلة المعلمين الدمقراطيين ان هذا الامر لم يبحث قط في اللجنة ولم يتخذ اي قرار في هذا الشأن . والامر في ذاته مناقض لدستور نقابة المعلمين .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليعش يوم ٨ آذار يوم المرأة العالمي

لمناسبة الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ، اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى العاملات والنساء والامهات في اسرائيل ، دعتهن فيه الى ان « يسمعن في يوم المرأة العالمي صوتهن بالمطالبة بوحدة نساء اسرائيل في النضال الحيوي السامي لمنع حرب ذرية مدمرة وصيانة السلام » ، والى رفع علم النضال ضد سياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل تغيير هذه السياسة الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، الامر الذي يخلق الاوضاع لاحلال السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين ، الشعب اليهودي والشعب العربي ، والى الاحتفال بالثامن من آذار تحت شعار النضال من اجل الاخوة والتضامن بين النساء اليهوديات والعربيات ، وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي الواقع على المرأة العربية ،

وتذكر اللجنة المركزية في ندائها ان الثامن من آذار هو يوم تشديد النضال من اجل الدمقراطية ، والغاء التمييز ضد العاملة والمرأة والأم ، وفي الثامن من آذار نبعث بتحياتنا الحارة لاخواتنا في كل انحاء العالم ، ولنحيي النساء السوفياتيات والنساء في سائر الاقطار الاشتراكية اللواتي نلن المساواة في الحقوق والحرية التامة ، والى النساء في الاقطار المستعمرة المناضلات من اجل الاستقلال القومي ومن اجل حقوقهن الانسانية ، والى نساء الجزائر الباسلات اللواتي يخضن معركة مريرة عادلة ضد الاستعباد الاجنبي ، والى النساء في كل انحاء العالم .

وتدعو اللجنة المركزية في ختام ندائها الى تشديد النضال ،

من اجل وقف التجارب النووية !

وضد إقامة قواعد صواريخ ذرية !

ومن اجل استغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية فقط !

ومن اجل اتفاق بين الدول الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الاوسط !

ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية وانتهاج سياسة حياد وسلام !

ومن اجل خطوات اسرائيلية عملية لتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي، والصداقة مع حصن السلام والصداقة بين الشعوب !

ومن اجل المساواة في الحقوق لكل نساء اسرائيل !

ومن اجل مستقبل افضل لعائلاتنا!

ومن اجل الحياة والسعادة لاولادنا!

فلاحو ام الفحم يطالبون بانقاذ عائلاتهم من الموت جوعا

حيفا — مكتب الاتحاد —

« باسم عائلاتنا واطفالنا المعرضين لخطر الجوع نطالبكم بالتدخل من اجل تحرير اراضينا من سلطة الحكم العسكري او اصدار تصاريح تخولنا حق الوصول اليها من اجل استصلاحها واستثمارها » .

بهذه الكلمات وقع اكثر من ثمانين فلاحا من ام الفحم عريضتهم الى وزير الدفاع ووزير الزراعة واللجنة الداخلية في الكنيست .

ويروي الفلاحون في عريضتهم قصة اراضي « الروحة » المعروفة التي حكمت فيها محكمة العدل العليا واقرت في حكمها حقهم في استثمارها ، هذا الحق الذي يعرقل الحكم العسكري ممارستهم له.

ويقول الفلاحون ان ملكيتهم لاراضي « الروحة » ثابتة وهي الاراضي الوحيدة التي بقيت في حوزتهم بعد ان منعتهم السلطات من الوصول الى اراضيهم في مرج بن عامر وجبال الروحة.

وبعد ان يذكر الفلاحون ان ٢٥٠ عائلة تعتمد على استثمار هذه الأراضي وبعد ان يذكروا حكم محكمة العدل العليا يعلنون ان الحكم العسكري على الرغم من قرار المحكمة ، لا يزال يمنع التصاريح عن اكثرية اصحاب هذه الاراضي ويمنحها الى بعض افراد يرغب فيهم . ويقولون انهم راجعوا وارسلوا الوفود والعرائض بدون فائدة ولذلك يتوجهون الى الوزراء للتدخل في قضيتهم ويطلبون من الكتلة الشيوعية ان تستجوب بشأنهم .

رئيس مجلس محلي كفرياسيف

يني يني يدحض افتراءات معاريب والمرصاد ...

وصلت الينا نسخة عن رسالة بعث بها السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف الى جريدتي معاريب والمرصاد ونسخ عنها الى الصحف الاسرائيلية . ونحن ننشرها بنصها ادناه :

لا شك ان الجرائد قوة من القوات التي يعتد بها في الهيئة الاجتماعية . لانها تستطيع على هذا المجتمع ما لا يستطيعه سواها لما لها على الناس من السلطة في توجيه وتحويل الافكار . لذلك كانت الجرائد كثيرة النفع ، كثيرة الضرر بحسب الخطة التي تسير عليها واللهجة التي تنطق بها . فتكون كثيرة النفع اذا سلكت الطرق المستقيمة كالصدق في نقل الاخبار والارشاد الى سبل الاصلاح والتنبيه الى مواضيع الخلل وبث المبادىء الصادقة بين الجماهير بلغة نزيهة لا انحطاط فيها والعكس بالعكس . فالتسرع في نقل الانباء قبل التثبت من صحتها خطأ يشوه الحقائق ويوقع الريب في النفوس . والتحريض في الكتابة يزرع الفتن في الرؤوس ويوغر الصدور ويفرق بين الناس الى حد التباغض . والسكوت عن كل هذه الاشياء يضعف خدمة الجرائد (العامة) ويجعلها كثيرة الضرر مثيرة للاحقاد والكراهية بين الناس .

ولا اظن شيئاً يثير الاحقاد مثل المقال الذي نشرته جريدة معاريب في عددها تاريخ ١٩٥٨/٢/٧ تحت عنوان (عاملون عرب من رجال الماكي يريدون حزباً مستقلا) . وذكرته جريدة المرصاد في عددها تاريخ ١٩٥٨/٢/١٣ تحت عنوان (تضعضع اركان الحزب الشيوعي الاسرائيلي) .

والذي يهمني ويعنيني في هذين المقالين هو ما زعمته كل من هاتين الجريدتين بان في اسرائيل مساع واتصالات بين بعض اعضاء الكتلة الشيوعية في اسرائيل وبعض المواطنين العرب غير حزبيين المتطرفين امثال يني (و ... متجهة الى حركة انفصالية تهدد السلام في البلاد ...) ولا يخفى ما في هذا القول من التحريض السافر مع مخالفته للواقع وما كان له من الاثر السيء على الجموع . فلقد جاء كالطعنة على خد الاخوة العربية اليهودية في اسرائيل . والمضحك المبكي ان تقوم معظم الجرائد في اسرائيل بنشر هذا الخبر الملفق تؤكده وتجسمه . فاصبحت تثبت خبراً لا اساس له ولا اثر الا في مخيلة ملفقيه وليس بدعا ان يكون سبب التخيلات اشتغال العقل بموضوع بهواه او بخشاه فيعمد ليسمع ويلمس ويرى ما ليس له حقيقة — . انا لا ارغب ان افتح مع جريدتي المرصاد ومعاريب باب المساجلة في مسائل سياسية مبدئية خشية ان يجرنا الدخول في ذلك الى اخذ ورد لا ينتهيان لاختلاف نظر كل واحد بحسب موقفه واهدافه غير انه لا يسعني في الوقت نفسه الا ان انفي بشدة جميع ما نسب الي في المقالين اللذين اشرت اليهما في بدء كلامي سواء من آراء سياسية او مساع او اتصالات او اي نشاط حزبي آخر يرمي الى تشكيل تلك الكتلة السياسية الخيالية التي سميت (عصبة التحرر الوطني) فلا الكتلة الشيوعية ولا السيد اميل حبيبي او اي عضو من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى ولا اي شخص آخر حزبياً كان ام غير حزبي اتصل بي او اتصلت به لغرض إقامة مثل هذه الكتلة المزعومة ...

اما كوني رجلا غير حزبي كما تقول جريدة المرصاد فهذا شيء صحيح ، لكنني مواطن على كل حال ومواطن صادق اعرف ما علي من واجبات فلا اقف دونها وما لي من حقوق فلا اتخطاها أومن باخوة الشعبين وأطالب بحقوق متساوية لجميع المواطنين في إسرائيل .

١٩٥٨/٣/٢ كفر ياسيف

تعيين ممرضة في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا الخاص — زار مفتش دائرة الصحة في الناصرة مدرسة القرية وتفقد حالة التلاميذ وابلغ ادارة المدرسة ان دائرته قررت تعيين ممرضة للمدرسة تعمل دائما للسهر على صحة التلاميذ .

وهكذا نجحت الجماهير في معركتها من اجل حماية ابنائها من الامراض .

ويذكر القراء ان الجماهير طالبت مرات باتخاذ مثل الخطوة خصوصا بعد ان تفشى مرض « الحزاز » في رؤوس التلاميذ .

وكان آخر خطوة خطتها الجماهير اجتماع اولياء امور التلاميذ قبل اسبوعين وقرارهم الاجماعي بدعوة وزير الصحة لتعيين طبيب يسهر على صحة ما يقرب من ٥٠٠ ولد .

هل « الأمن » هو السبب ؟

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تضم عشرة في المئة من سكان المدينة . ومنذ سنوات وهي تجدد رخصة المشروبات الروحية سنة بعد سنة بدون عائق .

وقد تقدمت في هذه السنة كعادتها تطالب بتجديد رخصتها .

ولكن ظهر ان اللجنة المختصة التي تضم ممثلين عن الحكم العسكري والبوليس لم توافق على خمسة عشر طلبا بينها طلب جمعية التموين ...

وعرف مندوب الجمعية ان الطلب « قيد البحث ! »

والسؤال : هل هناك « اسباب امن » تمنع تجديد رخصة هذه الجمعية ؟

ام ان السبب يعود الى ان الجمعية تدافع عن مصالح المستهلكين ومنعت التلاعب في قوتهم في كثير من الاحيان وتقاوم دائما الغلاء الفاحش ؟!

ان هذه الجمعية لن تسمح بان يسلب حقها القانوني في تجديد رخصتها .. وستجد في كفاحها تأييد جميع اعضائها وجماهير المواطنين عامة .

رياضة

انتهاء الجولة الاولى

انتهت هذا الاسبوع المباراة المركزية في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بتعادل فريقي مكابي تل ابيب وهبوعيل بتح تكفا دون اي اصابات ، وعلى هذا فان مكابي تل ابيب يحتل الان ، بعد الجولة الاولى ، المكانة الاولى في لائحة ترتيب فرق الاتحاد .

ولم تكن المباراة كما توقع جمهور هواة الرياضة على مستوى عال . وقد لعب هبوعيل بعشرة لاعبين فقط اذ ان الحكم امر باخراج اللاعب ستلماخ من الملعب في الدقيقة ٤٢ من المباراة .

اما المفاجأة الكبيرة فقد كانت انتصار مكابي بتح تكفا على هبوعيل تل ابيب بنتيجة (٤ : صفر) ، وفاجأ فريق هبوعيل كفر سابا هواة الرياضة بانتصاره على هبوعيل حيفا (٣ : ١) مع ان مدرب هبوعيل الجديد تشايكوفسكي اليوغسلافي قد اشترك مع فريقه في المباراة .

واعتبر الرياضيون تعادل فريق بيطار تل ابيب مع هبوعيل رمات غان انتصارا للاول فهذا التعادل لم يكن متوقعا .

وفي اعقاب الجولة الاولى اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي .

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب		١٨
هبوعيل بتح تكفا		١٧
مكابي حيفا		١٦
هبوعيل رمات غان		١٣
هبوعيل حيفا		١١
مكابي تانيا		١١
هبوعيل القدس		١٠
مكابي يافا		١٠
هبوعيل تل ابيب		٩
مكابي بتح تكفا		٧
هبوعيل كفرسابا		٦
بيطار تل ابيب		٤

الفريق السويدي

لعب الفريق السويدي غوطبرغ الذي يزور اسرائيل الآن مرتين مع مكابي تل ابيب ومكابي حيفا وقد تعادل معهما بنتيجة واحدة هي (١ : ١) والفريق السويدي من الفرق القوية في بلاده ويحتل المكانة الثانية بينها ويضم عددا من اللاعبين السويديين المشهورين .

مصر : اليونان

احرز منتخب الجيش في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية هذا الاسبوع انتصاراً ثانياً . فقد تعادل مع منتخب الجيش اليوناني (١ : ١) بعد ان انتصر على منتخب الجيش الايطالي . وتعتبر النتيجتان انتصاراً هاماً لرياضيي الجمهورية العربية المتحدة.

توقيع ميثاق اتحاد الدول العربية بدمشق

اشتداد التنافس بين السعودية والعراق لجذب مشيخات الخليج العربي

حيفا - مكتب الاتحاد - وقع في دمشق جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والامير محمد البدر ولي عهد اليمن ميثاق اتحاد الدول العربية وبذلك اقيم الكيان السياسي الدستوري لاتحاد الجمهورية العربية المتحدة واليمن ولانتساب الدول العربية الى هذا الاتحاد حين ترغب في ذلك.

والميثاق لاقامة الاتحاد يوحد سياسة الموقعين في ميادين السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد والتعليم ولكنه يبقى نظام الحكم الداخلي على حاله ويبقي على كيانها المستقل في التمثيل الخارجي.

وينص الميثاق على اقامة مجلس اتحادي اعلى تمثل فيه الدول الاعضاء (الآن الجمهورية العربية واليمن) بعدد مماثل من الاعضاء ويترأسه بالتناوب رؤساء الدول ويرسم السياسة العليا للاتحاد في الميادين السياسية والاقتصادية والدفاعية والثقافية.

ومع ان روابط الميثاق الاتحادي جاءت غير وثيقة مثل الاتحادات الاخرى فانه في الفترة الحالية يتلاءم مع التطور المتباين في الاقطار العربية ويقطع الطريق على مزاعم اصحاب العصبيات الاقليمية واضاليل أجراء الاستعمار الذين يحاولون محاربة الوحدة العربية بترويج ما يسمونه «سيطرة مصر».

وفي الوقت ذاته زارت وفود لبنانية جديدة دمشق واعربت عن تعلقها بالوحدة العربية المعادية للاستعمار. وفي استقباله لها حمل عبد الناصر على اعوان الاستعمار في العالم العربي الذين يعتقدون ان لا امل للعرب بدون الاستعمار وتأييده.

الاتحاد العربي

وفي الوقت ذاته بدأت المحادثات في بغداد بين وفدي العراق والاردن لصياغة دستور اتحاد القطرين.

وتقول انباء الاردن ان العراق بدأ يزود الاردن بالبترول وارسل له ١٠ آلاف راس ماشية لتخفيف ازمة اللحوم في الاردن.

ولكن يبدو ان الاوساط التجارية في الاردن تشعر بحزازتها عن هذه المباحثات العراقية الاردنية خاصة في الميدان الاقتصادي.

وتقول وكالة الانباء العربية ان غرفة عمان التجارية قدمت مذكرة الى وزير الاقتصاد الوطني الاردني حول توحيد التعريفة الجمركية والشؤون الاقتصادية بين الاردن والعراق بموجب اتفاق الاتحاد العربي. وقد اقترحت الغرفة في مذكرتها تزويد الغرف التجارية الاردنية بجميع القرارات والمقترحات التي ترفعها اللجان التي سيعهد اليها بدراسة هذا الموضوع ليتسنى للغرف التجارية الاطلاع عليها وابداء ملاحظتها.

وهذا النبأ كان احسن تعبير عن ان حكومة الاردن بعيدة جداً عن الشعب العربي في الاردن.

السعودية الى جذبها اليها واقامة اتحاد معها.

ويظهر من الخبر ان الولايات المتحدة تريد ان يتم اتحاد هذه المشيخات مع العربية السعودية لتكفل بذلك السيطرة على مصادر البترول ولتمنع انجذاب هذه المشيخات الغنية بالبترول الى الجمهورية العربية المتحدة - القوة الدينامية المعادية للاستعمار ومركز التفاف حركة الوحدة العربية التحررية.

اعتراف

وقد انكشفت حقيقة حكام العربية السعودية بانكشاف المؤامرة السعودية الامريكية لاجراء انقلاب في سوريا برشوة المقدم عبد الحميد سراج.

ولم يفد تكذيب سعود فالشعب العربي قد اقتنع بان السعودية تآمرت على الوحدة العربية خصوصاً بعد ان اعلن سعود عن اقامة لجنة تحقيق. لقد رحب ناطق بلسان الجمهورية العربية المتحدة باقامة لجنة التحقيق ودعاها الى دمشق لتتعرف بنفسها على الحقائق.

واهمية هذا التطور كبيرة فحكام العربية السعودية الذين انتهجوا حتى الآن سبيل التضليل والتظاهر بالحياد ظهروا امام الشعب العربي على حقيقتهم: متآمرين مع الاستعمار الامريكي.

المعركة السعودية العراقية بشأن المشيخات العربية

هذا وتقول «نيوزويك» الامريكية ان المعركة محتدمة بين العربية السعودية والعراق بشأن مشيخات الخليج العربي - البحرين والكويت وقطر. وتضيف ان العراق تريد ضمها الى الاتحاد العربي بينما تسعى العربية

خطوة جديدة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى] لوضع جدول اعمال مؤتمر الاقطاب والدول التي تشترك فيه وموعده ومكانه

ايزنهاور «غير مستعجل»

واوردت يونايتدبرس انباء من واشنطن تفيد ان الرئيس الامريكي «غير مستعجل» في الرد على مذكرة بولغانين الاخيرة. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية «ان خبراء الوزارة بعد يومين من البحث في المذكرة السوفياتية لم يجدوا فيها اي شيء من شأنه تحسين احتمالات اجراء محادثات على مستوى عال».

عمال بريطانيا يطلبون عقد المؤتمر

غير ان عمال بريطانيا لهم رأي آخر يخالف رأي ايزنهاور ودالس. ففي بيان اصدره حزب العمال والنقابات المهنية في بريطانيا دعيت حكومة ماكميلان الى عقد مؤتمر ذروة مع الاتحاد السوفياتي ووقف تجارب الاسلحة النووية.

وقد اصدر حزب العمال والنقابات المهنية هذا البيان رداً على خطاب رئيس الحكومة ماكميلان في البرلمان. وكان ماكميلان قد اعلن انه مستعد للموافقة على عقد مؤتمر الذروة بشرط ان يضمن نتائج ايجابية له سلفاً، ورفض اي عمل منفرد لوقف التجارب النووية.

ويؤكد بيان حزب العمال والنقابات البريطانية النقاط التالية:

(١) بذل جهود جديدة من الحكومة البريطانية لعقد مؤتمر الذروة في القريب العاجل (٢) وقف التجارب النووية البريطانية فوراً لمدة محدودة وضرب مثل للعالم كله. (٣) قيام حكومة بريطانيا بعمل لاحراز اتفاق شامل على وقف التجارب النووية بشكل منفرد عن الاتفاق العام على نزع السلاح (٤) بذل جهود اضافية لاحراز اتفاق على نزع السلاح «خلال فترة معقولة» (٥) التصريح بحظر استخدام الاسلحة النووية كجزء من اتفاق على نزع السلاح بشكل عام (٦) وقف طيران الطائرات المحملة بالقنابل الهيدروجينية من القواعد البريطانية (٧) تأخير اتفاق وضع صواريخ امريكية على الاراضي البريطانية الى ما بعد مؤتمر الذروة.

البوليس يزج توفيق زياد بالسجن

بينما يستأنف المحامي قضيته الى محكمة العدل العليا

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اعتقل البوليس يوم الجمعة الماضي الرفيق توفيق زياد وزجه في السجن تنفيذاً لقرار المحكمة المركزية القاضي بسجنه لمدة شهر او بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ ليرة.

وعلم مراسلنا ان محامي الرفيق توفيق زياد استأنف حكم المحكمة المركزية الى محكمة العدل العليا وطالب في استئنافه باطلاق سراح الرفيق توفيق زياد الى ان تفصل محكمة العدل العليا في القضية.

ويذكر القراء ان البوليس كان قد لفق تهمة ضد الرفيق زياد وزعم فيها بانه اعتدى على البوليس اثناء سجنه في طبريا، والواقع ان تلفيق التهمة اريد به التستير على بربرية البوليس الذي عذب وضرب توفيق زياد.

انتهاء اضراب عمال البلوكات بفوزهم بمطالبهم

بفضل الاضراب حقق عمال البلوكات في حيفا مكاسب ومقوقاً

عكا - عاد العمال الى مشاغل البلوكات والقرميد بعد اضراب دام شهرين على اثر عقد اتفاق بين الهستدروت واصحاب المشاغل نص على ان ينال العمال ٤٥٠٠ بروطة لكل مئة حجر بدلا من ٣٧٥٠ بروطة وان يدفع لحسابهم في صندوق التأمين ٢١ في المئة من اجورهم لقاء الشروط الاجتماعية.

وهكذا انتهى هذا الاضراب بنجاح بفضل وحدة العمال وصمودهم في النضال.

ويقول مراسلنا النقابي، وهذا الاضراب وما حققه من مكاسب اثار نشاط العمال العرب الذين يعملون في المشاغل المماثلة في حيفا وضواحيها فأخذوا يشددون نضالهم من اجل زيادة اجورهم. مما دفع المسؤولين في الهستدروت الى المبادرة بمفاوضة اصحاب هذه المشاغل.

وقد علم مراسلنا اعتماداً على المسؤولين في النقابات المهنية في عكا ونهاريا ان هذا التفاوض انتهى فعلا بعقد اتفاق يشمل ٣٧ مشغلا تضم ما يقرب من ٣٠٠ عامل. وبموجب هذا الاتفاق سينال هؤلاء العمال ما ناله اخوانهم في عكا ونهاريا.

وهذا يدعو العمال الى توحيد قواهم لصيانة هذه المكاسب ومراقبة تطبيقها وتحقيق غيرها.

اطلاق سراح الـ ٣٩ معتقلا من اهالي كوكب بالكفالة

عكا - لمراسل الاتحاد - اصدرت محكمة الصلح امرا باطلاق سراح المعتقلين من اهالي كوكب الهيجا وعددهم ٣٩ بالكفالة، بعد توقيفهم مدة ٣ اسابيع.

وكان هدف السلطات من تطويل مدة توقيفهم هو تسهيل مهمة سلب اراضيهم والقضاء على مقاومتهم للمكرن كابميت الذي غزت ارضهم المزروعة بالتراكتورات لحرثها ومنعهم من استثمارها.

والتهمة التي وجهها البوليس الى الفلاحين من اصحاب الاراضي كانت الاعتداء على رجال «المكرن كايميت» المسلحين الذين اعتدوا على الارض المزروعة بحراسة البوليس.

ويوم الجمعة الماضي نظرت المحكمة في طلب محامي المتهمين حنا نقارة ومناحم فاكسمان لاطلاق سراح المعتقلين وقررت الافراج عنهم بالكفالة وبكفالات شخصية لكل واحد منهم ب ٥٠٠ ليرة.

في مجالس بلدية تل ابيب وحيفا وعكا

الحزب الشيوعي يقاوم ارتفاع ضريبة البلدية

حيفا - مكتب الاتحاد - ادارات البلديات بتمايز ائتلافاتها الحزبية رفعت الضرائب البلدية في تل ابيب وحيفا وعكا بين ١٥ و٢٠ في المئة وبذلك برهنت هذه الاحزاب من الصهيونيين العموميين الى المبامي والمباي واحدوت هعبودا انها لبست امينة على وعودها الانتخابية وانها تنفذ الخط السياسي للحكومة القائمة على افقار الجماهير وتخفيض الخدمات الاجتماعية التي من الواجب تقديمها لها.

اما في تل ابيب فقد رفعت الضريبة العامة ١٥ بالمئة باصوات الائتلاف الصهيوني العمومي الحيروتي المتدين.

اما في حيفا فقد ارتفعت ١٥ بالمئة ايضاً باصوات الائتلاف الذي يقوده المباي وبامتناع احدوت هعبودا والمبام عن التصويت. الا ان ممثلي هذين الحزبين اقرا الميزانية العامة القائمة على هذا الارتفاع.

وهكذا ظهر ان معارضة مباي في بلدية تل ابيب لرفع الضريبة كان مبعثه المناورة الحزبية ليس الا، فقد رفع ممثلو المباي الضريبة في حيفا.

واما في عكا فقد زاد الائتلاف المبائي الضريبة العامة ٢٠ بالمئة كما ابقى زيادة العشرة بالمئة التي فرضت للطوارئ.

وكان الشيوعيون في المجالس البلدية الثلاثة الوحيدون الذين عارضوا في زيادة الضريبة وجعلها تصاعدية آخذين بعين الاعتبار دافع الضريبة ووضعه المالي.

وفي عكا عارض مبام وحيروت والمتدينون رفع الضريبة ولكن ممثلي هذه الاحزاب في بلديتي تل ابيب وحيفا لم يعارضوا الرفع مما يشهد على تلون هذه الاحزاب.

ان هذا الارتفاع في ضريبة البلدية هو هجوم جديد على مستوى معيشة الكادحين ويستدعي مقاومة الجماهير التي تئن من الضرائب والغلاء المتفاقم، وفي هذه المعركة سيجد الكادحون الحزب الشيوعي في طليعتهم.

في بريطانيا

✽ انفجرت قنبلة ثانية في القاعدة البريطانية في نيقوسيا قبرص. والقنبلتان هما اولى الحوادث العنيفة بعد هدوء نسبي شمل قبرص منذ اشهر.

✽ اصدرت جبهة التحرير الجزائرية بياناً دعت فيه الشعوب الى الوقوف ضد حرب الابادة التي تشنها فرنسا في الجزائر. وقد لفتت الجبهة انظار الشعوب الى تشريد (٣٥٠) الف جزائري من منطقة حدود تونس الجزائر.. بعد ان اعلنتها فرنسا منطقة محرمة

✽ تدل انباء امامة عمان ان معارك ضارية تجري الآن بين القوميين والبريطانيين. وان القوميين دمروا ٢٦ سيارة حربية بريطانية في معركة بين بلدتي نحل والمهنود وان القناصة العمانيين يهددون العاصمة نزوى.

✽ قال سكرتير وزارة الخارجية اليوغسلافي كوشا بوبوفيتش ان اشتراك يوغسلافيا والهند والسويد في اجتماع الذروة يساعد في الوصول الى حل.

بداية سودة

بن غوريون يعتزم زيارة غانا

تل ابيب - من الجائز ان يزور رئيس الحكومة بن غوريون ووزراء آخرون غانا (الافريقية) في المستقبل القريب - هذا ما صرح به اشكول وزير المالية باحتفال جرى بمناسبة عيد استقلال غانا الاول الذي جرى بتل ابيب مساء السبت الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان غولدا مئير وزيرة خارجية اسرائيل تجوب حاليا بعض اقطار افريقيا ومنها غانا. وكانت قد صرحت قبل بدء هذه الزيارة بان اسرائيل مستعدة للمساهمة في تطوير مستعمرات فرنسا الافريقية...

وزارة الخارجية

غولدا مئير تستقيل وتسحب استقالتها

القدس - قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول ان ليس لديه ما يقوله حول الانباء التي نشرت في جريدة «معريب» عن «توتر العلاقات» بين وزيرة الخارجية ووزارة الدفاع وعن ان وزيرة الخارجية جولدا ماير قدمت استقالتها ثم عادت فسحبت الاستقالة بعد ان وعدها رئيس الحكومة بعدم تكرار تدخل مديري وزارة الدفاع بالشؤون السياسية من فوق رأس وزارة الخارجية.

والمفهوم من الانباء التي نشرت ان هذه «الازمة» قد نجمت عن عمل معين قامت به وزارة الدفاع ادى الى نتائج سياسية غير مريحة، مما حمل وزيرة الخارجية على تقديم استقالتها لبن غوريون ولكن بن غوريون وعدها بتنسيق العمل بين الوزارتين، فرجعت وزيرة الخارجية عن استقالتها.

وذكر ايضاً ان جولدا ماير قد انتقدت تصريحات شي. برس، مدير وزارة الدفاع، التي ترى ان تصريحاته السياسية قد جعلت وزارة الخارجية في وضع غير مريح.

ويقول مراسل «معريب» ان جولدا ماير قد لمحت، حين سحبت استقالتها، انها على كل حال لن تستمر زمناً طويلا في منصبها الحالي.

الاتحاد السوفياتي يدعو (بقية)

انقلاب في الاقليم السوري ضربة جديدة للاستعمار زادت من قوة هبة الشعب العربي في الاقطار التي يتحكم فيها الموالون للاستعمار.

تمتين الصداقة الهندية الصينية

ولا شك ان زيارة المرشال بي شيان يخ رئيس البعثة العسكرية الصينية للهند كانت مظاهرة آسيوية معادية للاستعمار وعلامت دعائم صداقة عملاقي آسيا. لقد قال المرشال في كلمة التي أذيعت في الراديو، ان الصداقة بين شعبي الصين والهند ترجع الى التاريخ القديم ولم يكن هناك من يعكر هذه الصداقة خلال آلاف السنين. ان الصداقة بين الصين والهند لم تمت خلال المئتي سنة الماضية بسبب الاستعمار اما الآن فالشعبان قادرين على التغلب على العراقيل وتبادل العطف والتأييد.

ان زعماء القطرين كانوا المبادرين الى وضع مبادئ التعايش السلمي التي ستكون عاملا لاستقرار آسيا.

دعوة الاتحاد السوفياتي

عامل سلام

ولهذا فدعوة الاتحاد السوفياتي طابقت مشاعر ملايين آسيا وكانت دعامة لكفاحها لاحباط المؤامرات على اقطارها وتحويلها الى منطقة سلام فعلا.

اهالي كفربرعم يؤكدون: ما مات حق وراءه مطالب

حيفا - مكتب الاتحاد - اهالي كفر برعم موحدون في رفضهم لمحاولات الحكومة اقطع الطريق امام عودتهم الى قريتهم

وهذه الوحدة بدت في نسخة عن كتاب مفتوح بعث به الخوري يوسف سوسان راعي اهالي كفر برعم الى الصحف في البلاد... ومن كتاب الى جريدة الاتحاد وقعه اعضاء لجنة كفر برعم واعيانها وبينهم الخوري يوسف سوسان وذياب عيسى سهارة وجاد سليمان وجبل مارون مغزل وحنا يعقوب جريس وادريب مصلح ونعمه مطانس وشكر الله زيدان وغيرهم.

اما الكتاب الاول فيبقى في الاب يوسف سوسان ما جاء في كتاب سكرتير الكنيست الى اهالي كفر برعم وفيه ما يلي:

«وقد علمت انها (الحكومة) خرجت بعرض جديد تتعهد به بتوزيع اراض ومساكن في عاثلات كفر برعم بشكل يكفل استقرارهم التام واني آمل ان تقاربو وجهات النظر بين السلطات وسكان كفر برعم».

فيرد الاب سوسان:

«ان العرض الذي تراه جديداً، لقديم العهد، وقد دأبت عليه السلطات منذ سادس شهور سنة ١٩٤٩، رغم عدالة قضيتنا، ورغم وعود السلطات الخطية والشفهية بارجاعنا (الى اراضينا) ورغم محكمة العدل العليا لصالحنا، فاننا ما زلنا مطاردين كأعداء، محرومين حقوقنا».

ويؤكد الخوري في رسالته ان اهالي كفر برعم لن يرضوا بالمساومة وهم يريدون حقوقهم كاملة ولا بديل عن اراضيهم وقريتهم.

والاصرار على نيل حقوقهم كاملة يبرز ايضاً في كتاب لجنة كفر برعم واعيانها، وقد جاء فيه:

«فهمنا من اعضاء تعاونية المياه في الجش ان افراداً اتصلوا بهم لشراء الماء لاقامة مساكن في الجش لاهالي كفر برعم واسكانهم فيها. وانا اننا لا نوافق على الاقامة لا بالجش ولا بغيرها بل نطلب العودة الى قريتنا كفر برعم وارجاع ممتلكاتنا الينا بصفتنا مواطنين مسالمين ولدينا حكم بذلك من اعلى محكمة في اسرائيل، وبما اننا لا نحب ان تتكبد الحكومة نفقات بسببنا ونذهب سدى لذلك نحن جئنا معلنين لمن يهمه الامر باننا ماز لنا متمسكين بحقوقنا القانونية والطبيعية».

بعد هذا لم يحن الوقت لان تقتنع السلطات بان لا سبيل امامها غير الاعتراف بحقوق اهالي كفر برعم والتسليم بها؟ عشر سنوات لم تنل من تصميم هؤلاء القرويين على الرغم من كل المساومات وكل الضغط والارهاب ولن تنل من صمودهم مهما يطل الزمن. فهم مثل الشعب العربي يقولون ما مات حق وراءه مطالب.

كلمة الاتحاد (بقية)

على عدم استقلال اسرائيل استقلالا كافياً للحد من التغلغل السوفياتي في المنطقة اي في عدم اشراك اسرائيل اشراكاً كافياً في مشاريع السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط وعرقلة نضال حركة التحرر القومي لشعوب هذه المنطقة.

والمسارب التي تتجه اليها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تظهر عدم استعدادها للاتجاه نحو سياسة حياد وسلام في الشرق الاوسط. فحرصاً على توثيق الروابط مع الاستعمار نسي الحكومة الحصر اسرائيل الى «مجموعة دول غرب اوروبا» وربطها بحلف الاطلنطي العدواني بقيادة الجنرالات النازيين.

ولكن مصلحة الشعب اليهودي ومصلحة السلام بالشرق الاوسط تتطلب انسحاب اسرائيل ليس لاحلاف الاستعمار العربية المعادية للسلام واستقلال الشعوب بل الى حركة شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار. فاسرائيل تستطيع ان تصون حقوقها لا بمقاومة حركة التحرر القومي في خدمة الاستعمار بل بالتحالف معها ضد الاستعمار. ان مصلحة الشعب العامل في اسرائيل ازاء التطورات الحاصلة التي تجتاح العالم والشرق الاوسط هي تغيير سياسة حكام اسرائيل المبنية على المغامرات العدوانية في خدمة الاستعمار واستبدالها بسياسة سلام وحياد واحترام للمواثيق الدولية ولحقوق الشعوب المجاورة.

جباة يتدربون على اصابة الهدف؟!

حيفا - لمراسلنا - بتاريخ ٥ و٦-٣-٥٨ حضرت الى عرب الجواميس والفريفات والمزاريب في قضاء الناصرة (غربي قرية عيلوط) فرقة من جباة ضريبة الدخل، وقاموا بمحاولة للحجز على موسى ذياب ومطلق طعيمر من عرب الفريفات، وقد قام الجباة بحملة ارهابية بوليسية، فكانوا يطلقون الرصاص ارهاباً للرعاة، وكان اطلاق الرصاص متقطعاً طيلة اليومين.

ولما احتج مختار عرب الفريفات على هذه المعاملة الارهابية اجابه احدهم: «انما نتدرب على اصابة الهدف»!

مطالب حي الصبر

الناصرة - في اواخر الشهر الماضي قابل وفد عن سكان حي الصبر (الشوفاني) رئيس البلدية وطالبه باصلاح شارع الحي الرئيسي الذي اصبح وعراً صعب المسالك.

كذلك طالب الوفد بتقوية خط التيار الكهربائي في الشارع وبتوسيع شبكة الخطوط ليتمكن سائر السكان من ايصال الكهرباء الى دورهم.

وقد سلم الوفد الى الرئيس عريضتين بهذا الشأن ووعد الرئيس بالاجابة على هذه المطالب بعد اسبوعين.

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا، قضية وراثة رقم ٥٨/١٠٠

بخصوص تركة المرحومة زمورد سلمان سابا المعروفة ايضاً باسم زمورد احد لالا من صفيا المتوفية في ٢٠ يناير سنة ١٩٤٢

الطالب : نواز فوزي خليل من صفيا بواسطة وكيله المحامي صفي منقلان من شارع هاسوق رقم ٦٣ حيفا.

ليكن معلوماً لدى الجميع بان الطالب المذكور قد قدم طلباً للمحكمة مركزية حيفا يطلب فيه اصدار قرار حصر ارث المرحومة زمورد سلمان سابا وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١٩٥٨/٣/٢٨ الساعة ١٠٠٣٠ صباحاً.

فعلى كل من يدعي بأية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٨/٣/٦ هرشل روفي عن المسجل

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري - حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر